

فتح القدير

88 - { وأما من آمن } باءٍ وصدق دعوتي { وعمل } عملاً { صالحاً } مما يقتضيه الإيمان { فله جزاء الحسنى } قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وعاصم وابن كثير وابن عامر { فله جزاء } بالرفع على الابتداء : أي جزاء الخصلة الحسنى عند الله أو الفعلة الحسنى وهي الجنة قاله الفراء وإضافة الجزاء إلى الحسنى التي هي الجنة كإضافة حق اليقين ودار الآخرة ويجوز أن يكون هذا الجزاء من ذي القرنين : أي أعطيه وأفضل عليه وقرأ سائر الكوفيين { فله جزاء الحسنى } بنصب جزاء وتنوينه قال الفراء : انتصابه على التمييز وقال الزجاج : هو مصدر في موضع الحال أي مجزياً بها جزاء وقرأ ابن عباس ومسروق بنصب { جزاء } من غير تنوين قال أبو حاتم : هي على حذف التنوين لالتقاء الساكنين قال النحاس : وهذا عند غيره خطأ لأنه ليس موضع حذف تنوين لالتقاء الساكنين وقرئ برفع { جزاء } منونا على أنه مبتدأ والحسنى بدل منه والخبر الجار والمجرور { وسنقول له من أمرنا يسراً } أي مما نأمر به قولاً ذا يسر ليس بالصعب الشاق أو أطلق عليه المصدر مبالغة